

لسان العرب

(لتت) لَتَّ السَّوَيْقُ وَالْأَقِطَ وَنَحْوَهُمَا يَلُتُّهُ لَتًّا جَدَحَهُ وَقِيلَ بَسَّهَ
بِالْمَاءِ وَنَحْوَهُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَفَّ الْعَجُوزِ الْأَقِطَ الْمَلْتُوتَا وَاللُّتَاتُ مَا
لُتَّ بِهِ اللَّيْثُ اللَّتَّ يَلُّ السَّوَيْقُ وَالْبَسُّ أَشَدُّ مِنْهُ يَقَالُ لَتَّ السَّوَيْقُ
أَيَّ بَلَّهَ وَلَتَّ الشَّيْءُ يَلُتُّهُ إِذَا شَدَّهَ وَأَوْثَقَّهَ وَقَدْ لُتَّ فُلَانٌ بِفُلَانٍ إِذَا
لُزَّ بِهِ وَقُورِنَ مَعَهُ وَاللَّاتُ فِيمَا زَعَمَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ صَخْرَةٌ كَانَتْ عِنْدَهَا رَجُلٌ
يَلُتُّ السَّوَيْقَ لِلْحَاجِّ فَلَمَّا مَاتَ عُبَيْدَتٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أُدْرِي مَا صَحَّةُ ذَلِكَ
وَسَيَأْتِي ذِكْرُ اللَّاتِ بِالتَّخْفِيفِ فِي مَوْضِعِهِ اللَّيْثُ اللَّتَّ الْفِعْلُ مِنَ اللَّتَاتِ وَكُلُّ
شَيْءٍ يَلُتُّ بِهِ سَوَيْقٌ أَوْ غَيْرُهُ نَحْوُ السَّيِّمِ وَدُهُنٍ الْأَلْيَةِ وَفِي حَدِيثٍ مُجَاهِدٍ فِي
قَوْلِهِ تَعَالَى أَفَرَأَيْتُمْ اللَّاتِ وَالْعُزَّى؟ قَالَ كَانَ رَجُلٌ يَلُتُّ السَّوَيْقَ لَهُمْ
وَقَرَأَ أَفَرَأَيْتُمْ اللَّاتِ وَالْعُزَّى؟ بِالتَّشْدِيدِ قَالَ الْفَرَاءُ وَالْقِرَاءَةُ اللَّاتِ بِالتَّخْفِيفِ
التَّاءُ قَالَ وَأَصْلُهُ اللَّاتِ بِالتَّشْدِيدِ لِأَنَّ الصَّنَمَ إِذَا سُمِيَ بِاسْمِ اللَّاتِ الَّذِي كَانَ
يَلُتُّ عِنْدَ هَذِهِ الْأَصْنَامِ لَهَا السَّوَيْقُ أَيَّ يَخْلُطُهُ فَخَفَّ وَجَعَلَ اسْمًا لِلصَّنَمِ قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ وَذَكَرَ أَنَّ التَّاءَ فِي الْأَصْلِ مَخْفِةٌ لِلتَّائِيَةِ وَلَيْسَ هَذَا بِأَبْهًا وَكَانَ الْكَسَائِيُّ يَقِفُ عَلَى
اللَّاهِ بِالْهَاءِ قَالَ أَبُو إِسْحَقَ وَهَذَا قِيَاسٌ وَالْأَجَوْدُ اتِّبَاعُ الْمُصْحَفِ وَالْوُقُوفُ عَلَيْهَا
بِالتَّاءِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَوْلُ الْكَسَائِيِّ يَوْفَقُ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَجْعَلْهَا مِنْ
اللَّاتِ وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ الَّذِينَ عَبْدُوهَا عَارِضُوا بِاسْمِهَا اسْمَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عُلُوًّا
كَبِيرًا عَنْ إِفْكَهِمْ وَمُعَارَضَتِهِمْ وَإِلْحَادِهِمْ فِي اسْمِهِ الْعَظِيمِ وَاللُّتَاتُ مَا فُتَّ مِنْ قُشُورِ
الْخَشَبِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّاتُ الْفَتُّ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ يَصِفُ الْحُمُرَ تَلَّتُ الْحَصَى
لَتًّا بِسُمُرٍ رَزِينَةٍ مَوَارِنَ لَا كُزْمٍ وَلَا مَعِيرَاتٍ قَالَ تَلَّتُ أَيَّ تَدَقُّ
وَالسَّبُّمُ الرُّحَاوَاتُ وَالْكُزْمُ الْقِصَارُ وَقَالَ هِمِّيَانُ فِي اللَّاتِ بِمَعْنَى الدَّقِّ
حَطًّا عَلَى الْأَنْفِ وَوَسْمًا عِلْبًا وَبِالْعَصَا لَتًّا وَخَنْقًا سَأَبًا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ
وَهَذَا حَرْفٌ صَحِيحٌ وَرُوِيَ عَنِ الشَّافِعِيِّ أَنَّهُ قَالَ فِي بَابِ التَّيْمِ وَلَا يَجُوزُ التَّيْمُ بِلُتَاتِ
الشَّجَرِ وَهُوَ مَا فُتَّ مِنْ قَشَرِهِ الْيَابِسِ الْأَعْلَى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا أُدْرِي لُتَاتُ أَمْ لُتَاتُ
وَفِي الْحَدِيثِ مَا أَبْقَى مِنِّي إِلَّا لُتَاتًا اللَّتَاتُ مَا فُتَّ مِنْ قُشُورِ الشَّجَرِ كَأَنَّهُ قَالَ
مَا أَبْقَى مِنَ الْمَرَضِ إِلَّا جِلْدًا يَابَسًا كَقَشْرَةِ الشَّجَرِ